

The Influence of *Peer Teaching* Method on Speaking Skills of Eight Grade Student at Abdullah Bin Mas'ud Boarding School, Kisaran

Umeir Ibnul Fath¹, Hudzaifah²

¹ Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang

² Universitas Jauf, Arab Saudi

e-mail: umeiribnu@gmail.com¹, hudzaifah030100@gmail.com²

*) umeiribnu@gmail.com

Abstract

Arabic is a foreign language that holds an important position in Islamic education in Indonesia, particularly within the environment of Islamic boarding schools (pesantren). Although it has become part of the official curriculum, the teaching of speaking skills (kalam) often encounters obstacles, both in terms of teaching methods and students' active engagement. In this context, the present study proposes the Peer Teaching method as an alternative approach aligned with Vygotsky's social constructivism theory, particularly the concept of the Zone of Proximal Development (ZPD), which emphasizes learning through peer interaction. This research was conducted in the second-grade Mutawassith class at the Abdullah Bin Mas'ud Islamic Boarding School in Kisaran. The aim of this study is to analyze the change in students' speaking ability before and after the treatment and to assess the effectiveness of the peer teaching method in the pesantren learning context. A quantitative approach was employed using a one-group pre-experimental design (One Group Pretest-Posttest). The results showed that the total pretest score was 1,646 with an average of 65.84, while the posttest score increased to 2,151 with an average of 86.04. Statistical testing revealed that the calculated t-value was greater than the critical t-value ($2.797 < 8.283 > 2.064$), indicating a significant influence of the peer teaching method on improving students' speaking ability. Therefore, the null hypothesis (H_0) is rejected, and the alternative hypothesis (H_a) is accepted. This study provides practical contributions to the development of speaking (kalam) instructional methods in pesantren and other Islamic educational institutions. The use of peer teaching not only improves learning outcomes quantitatively but also fosters active participation, self-confidence, and collaboration among students. With a strong theoretical foundation and significant empirical findings, this method can serve as an innovative alternative to overcome stagnation in spoken Arabic instruction, particularly in pesantren environments characterized by collective and interactive learning cultures.

Keywords: Arabic language; Speaking Skills; Peer Teaching;

مقدمة

إن التعليم اللغة العربية من أحد تعليم اللغة الأجنبية وقد تكون تعليم اللغة العربية هو جزء من منهج الرسمي في بعض المدارس وخاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية. وبالنسبة لهذا تدل أن تعليم اللغة العربية من أحد أساس مهم لتعليمها منها بالنظر إلى كيفية رؤية اللغة العربية في عيون العالم، بما في ذلك أنها تم تحديدها من قبل الأمم المتحدة كلغة رسمية، بحيث أصبحت اللغة العربية من اللغات الأجنبية التي تدرس أيضًا على نطاق واسع بعد اللغة الإنجليزية، فليس من غير المؤلوف أن نرى كيف أصبحت اللغة العربية لغة التدريس في مختلف المحافل الدولية.(Muhammad et al., 2023) وبالإضافة إلى ذلك أنها ليست مجرد وسائل الاتصال فقط، بل أن لاننسى على الجانب الإسلامي، لا يمكن فصل الإسلام عن اللغة العربية. يظهر ذلك من تسمية اللغة العربية بلغة القرآن الكريم والأبياء، وخاصة حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكلها مأساس الدين الإسلامي. بها مفتاح لفهم الإسلام أعمق، لأن اللغة العربية هي المصدر الرئيسي لفهم القرآن والحديث كما هو الحال في تفسير النصوص الدينية بشكل دقيق. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مهارات اللغة العربية تفتح أيضًا فرصه للعمل في مجالات الترجمة والتدريس وال العلاقات الدولية في سياق إسلامي. تعمل هذه القدرات على تزويد الأفراد بمهارات الازمة لتولي الأدوار في الدبلوماسية وتنظيم المجتمع والقيادة التعليمية . حتى أصبح هذا سبباً قوياً لضرورة إعطاء الأولوية لدراسة اللغة العربية، وخاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية مثل المدارس الإسلامية أو المعاهد أو المنظمات الدينية.(Ahmadi et al., ٢٠٢٤)

في كل دراسة اللغات الأجنبية، لن يتم فصلها عن المهارات الأربع التي يجب إتقانها تعزز ببعضها البعض ولا يمكن فصلها والمهارات الأربع هي الكلام، الاستماع، القراءة، والكتابة، وهذه كلها أشياء مهمة يجب تعلمها إذا كنت تريد إتقان لغة أجنبية، وخاصة اللغة العربية. ومن بين هذه المهارات كانت مهارة الكلام إحدى من الجوانب المهمة في إتقان اللغات الأجنبية لأن هذه المهارات هي المؤشر الرئيسي لمدى قدرة المتعلم على استخدام اللغة في سياق التواصل الحقيقي وبه ألة للاتصال مع جميع المجتمع وكذلك في نطق الأفراد والجماعات والشعوب لأنه من مصادر في حياة البشرية عند نطق الصوت يعبر به عن الشيء دلالة في ذهن المتكلم والمخطب أو على الأقل ليعبر ما يوجد في ذهن المتكلم.(محمود، ٢٠٠٠) ونرى إلى ما أكثر في استخدام اليومية فالكلام هو أكثر استخدامها من الكتابة، وهذا نعرفه من عادة حياة البشرية في معاملتهم مع جميع أحوالهم كمعاملة بينهم في بيتهم، في المدارس، في الأسواق وفي الزراعة وفي العمل الاقتصادي كلهم يعاملون وتفاهمون بعضهم ببعضاً أكثر بالتكلم من الكتابة.

وأيضاً بهذه مهارة الكلام تساعد الأفراد على تعبير عن أنفسهم بشكل أفضل تعزيز الثقة في المحادثات مع المتحدثين الأصليين أو في بيئة مهينة، وهذا أمر مناسب لطلاب اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية.(Febriana Tri Nur Azizah, Nur Panesya, 2024) قال أحد علماء اللغة العربية وهو كامل النقاهة (kamil Annuqah) "حقيقة في الواقع من معظم ممارسي تعلم اللغة الأجنبية أن إتقان مهارة الكلام هو من الهدف الرئيسي في تعلم اللغة الأجنبية" (Hady, 2019)

الكلام هو مقال أبو عبد الله بن محمد الكلام بمعنى اللفظ المركب المفيد بالوضع. أو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة تؤثر في ذهن المتكلم والسامع،(الحمد، ١٩٩٤) أما مهارة الكلام هي قدرة ليعبر الإنسان تعبير الأصوات اللغوية أو الكلمات لحصول الفكرة الرأي، والإرادة والإحساس إلى ما سيكون المخطب له. (Hermawan, 2011) لذلك من الفهم التالي، أن المهارة الكلام هي قدرة الشخص على التعبير عن الأفكار المشاعر والرغبات شفهية بلغة واضحة وذات مغزى. وهذه المهارة ليست مجرد القدرة على قول الكلمات ولكنها تعكس أيضاً مدى قدرة الشخص على استخدام اللغة بنشاط وتواصل في الحياة اليومية، لذا يتم تعلمها على فهم بشكل سلبي فقط بل استخدامها للتواصل النشاط سواء في السياق الأكاديمي أو الاجتماعي. فمن هنا نرى أن مهارة الكلام لها إل الحاج إيجابي وتأثير بما في ذلك تشكيل ثقة الطالب عند التحدث، وتحسين القدرة على التفكير بشكل نقدي وتعزيز مهارة الاستماع والاستجابة بشكل مناسب.

قام الباحث باللحظة في الصف الثاني المتوسط بمعهد عبد الله بن مسعود كيسارا، فوجد الباحث أن من أهدافهم الأساسي من تعليم مهارة الكلام في هذا المعهد هو بأن يستطيع الطالب أن ينطقو اللغة العربية نطقاً صحيحاً وإصال الأفكار إلى المستمعين، والنطق بطلاقة وبصحيح الحروف المخارجية و إتقان العديد من المفردات، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قام المعهد بجهد كبير ليحصل جميع الأهداف منها بزيادة عدد لتعليم اللغة العربية في الفصل أكثر ساعات في الأسبوع، وبالإضافة إلى تنفيذ برامج طلابية خارج الفصل مثل المحادثة الأسبوعية، حفظ المفردات وتسجيلها في كل الصباح ثم تدريب إلقاء الكلمات بعد صلاة العصر. لكن بوجود هذا الجهد لم يتحقق الأهداف المنشودة بشكل كامل. حيث لاحظ الباحث بما وقع أن كثيراً من الطلاب ما زالوا غير قادرين على التحدث باللغة العربية بطلاقة وصحة، فهذا يفترض الباحث أن من أسباب لم يتحقق هذه الأهداف هو قلة تنوع الطرق التدريسية المستخدمة من قبل المعلمين داخل الفصل، وبهذا يسبب إلى شعور بعض الطلاب بالملل و فقدان الحماسة. لو نرجع من أحد اهتمام في اختيار الطريقة وهي ظروف التعليم يعني يجب الانتباه والأخذ بعين الاعتبار عند اختيار طريقة التدريس، سواء كانت الحالة المادية للمبني، أو حالة المعلم والطلاب في الفصل.(Sam, 2016)

في كل بداية التعلم، بما في ذلك اللغة العربية، يلزم للمعلم أن یهتم بأشياء الذي يجب مراعاتها لأجل أن تكون قدرة على تحقيق أهداف التعلم، وهو كيفية استخدام طريقة التعلم، فيجب لكل المعلم قادراً على الانتباه وأن يكون انتقائياً في اختيار استخدام طريقة التعلم على الرغم من أنه مع الأوقات، ولكن في كثير من الأحيان لا تزال هناك العديد من العقبات التي تحول دون تحقيق التعلم المرغوب. في بعض الأحيان، هناك تحديات تؤثر على نتائج التعلم بشكل عام بحيث لم تتلق نتائج مرضية. بالنسبة إلى هذا يجب على المعلم إهتماماً على الطريقة التي تناسب وتطابق مع حالة الطلاب، ومن المشكلات الرئيسية التي تجعل التعلم غير ناجح هي عدم وجود التنوع في استخدام طريقة التدريس حتى يتمكن من إعاقة تطوير مهارات الطلاب في تعلم اللغة العربية (Pauseh et al., 2022). كما حدث في التعلم لمهارة الكلام لا يزال العديد من التعلم يركز على نظرية التدريس والقواعد حتى يكون لدى الطلاب قيود في ممارسة مهارة الكلام أو الاستماع في السياق اليومي وهكذا يتم التعلم في بعض الأحيان دون أن يركز تنشيط الطلاب، بالطبع يميل هذا النهج الذي يكون أقل تواصلاً إلى جعل الطلاب سلبيين ويصبحون فقط متلقين للمعلمات. بالحقيقة أن الطريقة المناسبة هي أن تكون تفاعلياً وتعاونياً مبنية بين المعلمين والطلاب أو زملائه الطلاب مثل إجراء مناقشات جماعية (alife ahmad dhani et al., 2024).

إن اختيار الطريقة الصحيحة والمناسبة في التعلم هو بداية النجاح في المستقبل، وبالطبع لن يكون مستقيماً من تلقاء نفسه ولكن يجب أن يكون هناك وسائل التعليم أيضاً. في الأساسي الطريقة هي النهج أو الإستراتيجية التي يستخدمها المعلم لتقديم مواد تعليمية لطلابهم من أجل تحقيق نتائج التعلم التي تم تحديدها وعلى النحو الأمثل. من خلال هذه الطريقة، ستعطى وظيفة جيدة لدعم التعلم لأن الوظيفة الرئيسية بوجودها هي إنشاء بيئة تعليمية فعالة ودعم الطلاب في اكتساب المعرفة والمهارات المطلوبة (Noza & Wandira, 2024). أما وسائل التعليم هي الأدوات المستخدمة لدعم كيف يكون التعلم يسيراً وفاعلاً ووضعية. بوجود وسائل التعليم ستتوفر بالتأكيد وظيفة أفضل بما في ذلك من وظيفتها ل يجعل التعلم أكثر تأثير للاهتمام وتتأثير استجابات الطلاب للتنشيط حتى يكون الطلاب نشاطاً في الفصل الدراسي ثم بوجودها هذه الوسائل يسهل الطلاب لفهم الدرس عند التعلم (Fadilah et al., 2023). فمن هنا نحصل على فرق واضح بينهما، أما الطريقة ترتكز على الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لتصميم وإدارة عملية التعلم، أما وسائل التعليم ترتكز في الأدوات التي تستخدم لدعم تطبيق هذه الطريقة.

بهذا الأمر، يريد الباحث أن يسهل الطلاب للتعلم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام فحاول الباحث أن يدخل الطريقة الأقران *Peer Teaching* في التعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعبد عبد الله بن مسعود كيساراً، هذه الطريقة مناسبة في التعليم مهارة الكلام.

الطريقة الأقران *Peer Teaching* هي من طرق التدريس التي تؤتي الفرصة للطلاب بأن يقوموا التدريس بالمشاركة والمناقشة عن العلوم.(Fuadah, 2022) كما قال جليل (Jalil) أن الطريقة الأقران هي طالب ذكي يقوم بالمرشد ليساعد الطلاب الآخرين التعلم نفس مستوى الصف.(Slamet). (Riyadi et al., ٢٠٢٢) وأعرب أحمد و ويدودو عن رأي آخر وأوضح أن التعلم بالطريقة الأقران هي يطلب للطالب المرشد لتعيين الطالب الآخرين لمساعدة الأصدقاء الذين يعانون عند وجدوا الصعوبات حين التعلم، لأن علاقات الأصدقاء بشكل عام تكون أقرب مقارنة بالعلاقة بين المعلمين والطلاب.(Mukhlis, 2016) كانت الطريقة الأقران تؤتي الفرصة والتشجيع للطالب يتعلم شيئاً جيداً، وفي نفس الوقت يصبح مصدراً للآخرين عند التعلم. يعد التعلم عن طريق تدريس الأقران وسيلة فعالة لتحقيق النتائج القدرة على تعليم الأقران.(Yusup & Sari, 2020) ومن التذكير لهذه الطريقة الأقران يسمح التدريس بقيادة جزء صغير من العملية التعليمية الشاملة، ويجب أن يظل المعلم مسيطر على عملية صنع القرار في عملية التعلم.(Nurdiyan, 2018) بشكل عام، تركز هذه الطريقة على أنشطة التعلم للطلاب ويصبح المعلمون ميسرين، يتم تعيين العديد من الطلاب المرشدين كمدربين مساعدين يقومون بهذا العمل التوجه إلى زملاء الدراسة. يتم تعيين الطلاب الذين لديهم المزيد من القدرات لمساعدة الأصدقاء على فهم المفاهيم أو تنفيذ البرامج. ونظرًا لأن هذه الطريقة تركز على التعلم من الطالب الذي يكون مرشدًا، فإن تحديد هذا الطالب يعد جانباً مهمًا لأجل حسن سير هذه الطريقة.

في هذه الطريقة الأقران *Peer Teaching* يلزم للمدرس أن يهتم إلى مبادئ في جعل الطالب ليكون مرشدًا ليقوم بهذه الطريقة، كما قاله موليادي (mulyadi) أن في جعل الطالب لهذه الطريقة هناك المبادئ منه أن يتم تصنيف الطالب على أنه يحصل تحقيق الإنجاز وله الدافع الجيد والحماسة للتعلم وأن يقدر الطالب بإقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الأصدقاء(mulyadi, 2008) ثم جاء (aswan و djamarah) مما يعتقدان أيضًا في جعل الطالب لهذه الطريقة لابد للمدرس أن يهتم بالأمور كالقبول أو الموافقة على الطالب الآخرين حتى لا يشعر الطالب بالخوف أو يتربدون في سؤال، ولا يجعل الطالب لهذه الطريقة متعرجاً أو ظالماً أو قاسياً مع نفس أصدقائه، وكذلك الطالب لهذه الطريقة لبده عنده قوة إبداعية كافية لتقديم التوجيه الذي يمكن أن يشرح الدراسة. (Abu Ahmad dan Joko Tri Prasety, 2015) فمن مبادئ السابق نعلم أن الإهتمام والتركيز في جعل الطالب ليكون مرشدًا لهذه الطريقة كانت من أمر مهم في الجوانب الأساسية ولأجل حسن سير عملية التعلم. أما للتطبيق على العموم لهذه الطريقة هي للمدرس قبل أن يختار ليكون المرشد من الطلاب فعليه أن يحدد المواد التي سيقوم بها المناقشة لذلك اليوم، ثم للمدرس أن يختار من أحد الطلاب ليكون المرشد لهم للتيسير والتوضيح للمواد،

بعد أن يختار المدرس المرشد يقسم المدرس الطلاب بالحلقة وعلى الأكثر نفس الفرقة أربعة إلى الخمسة، والمدرس يعلم ويشرح الطلاب للمواد الذي سيكون به المناقشة ثم للمرشد بعد شرح المدرس المواد فعليه أن يعلم أصدقاءه في نفس الفرقة كمثل أن يساعد في ترجمة المفردات الغريبة أو يقدم المثال المتعلق بالمواد وفي الأخير يقوم المدرس بتقييم وبتلخيص.(Abidin & Anwar, 2022) وهذه الطريقة بعض الأحيان تكون النتائج أفضل لدى بعض الطلاب الذين لديهم مشاعر الخوف والتردد تجاه من المعلم ليسأل عن شيء لايفهم وكذلك هذه الطريقة تجعل تقوية العلاقات بين الطلاب.(Permana et al., 2020)

في تطبيق الطريقة الأقران هذه، إلى جانب كونه بديلاً لتحسين مهارة الكلام للطلاب، فإن لديه أيضاً أساساً نظرياً قوياً ويتماشى مع النهج البنائي، وخاصة من خلال منطقة نظرية التنمية القريبة (ZPD) التي طرحتها Vygodsky (Durtam, 2022). في تطبيق هذه الطريقة كما نقش الباحث في السابق الطلاب الذين أصبحوا مدرسين أو المرشد هم الذين سيوجهون ويعلمون أصحابه في نفس الفرقة الواحدة. بهذا الأمر أيضاً بنفس الفهم مع نظرية ZPD. هذه نظرية هي تؤكد على أهمية بناء التفاعل الاجتماعي في التعلم. كما جادل Vygodsky بأنه لدعم وبناء معرفة كل شخص يمكن أن يتم بشكل مستقل من خلال التفاعل مع الآخرين (Wardani et al., 2023). بنظر في التكامل بين تطبيق الطريقة الأقران لترقية مهارة الكلام مع نظرية ZPD لا يعزز نهج التعلم الذي يركز على الطلاب فحسب، بل يسرع أيضاً إتقان المهارات، خاصة مهارة الكلام لأن هذه المهارة تتطلب ممارسات تواصلية نشطة. إن التعلم من خلال أقرانهم يساعد وتشجيع المشاركة الاجتماعية والعاطفية ويهذين يمكن أن يزيد من دافع الطالب لمعرفة المزيد بحماس، مع التفاعلات التي تم إنشاؤها مع الآخرين ستجعل بيئه التعلم أكثر ودية ودعماً أثناء عملية التعلم التي تحدث. وبالتالي فإن تطبيق الطريقة الأقران القائمة على نظرية ZPD لعل هذه سيسجل جزءاً بديلاً والستراتيجية فعالة ومحتملة لزيادة فعالية مهاراتن التعلم، خاصة لترقية مهارة الكلام.

الدراسات السابقة على الكشف النظري أو نتائج البحث ما قبلها بالمشكلة التي قام الباحثون أن يبحثوا عنها في بعض الأبحاث التي تتعلق بهذا العنوان: "تطبيق الطريقة الأقران لترقية مهارة القراءة لدى الطالب للصف الخامس بمدرسة الإبتدائية الأهلية دار العلوم" البحث لإيفا أيلا ماريوني رقم قيد: ٣٥٣ ١٦١١١٠٠٢٠٢٢ وجد الباحث وجود تأثير إيجابيات بتطبيقاتها. مساواة البحث هي أن الباحثة تبحث عن تأثير من استخدام الطريقة الأقران في التعليم ولترقية المهارة في اللغة العربية.

وأما فرقه أنها تبحث عن تأثير من اطباق الطريقة الأقران لترقية مهارة القراءة والباحث يبحث عن تأثير لترقية مهارة الكلام. "تأثير استخدام الطريقة الأقران على نتيجة الطلاب في تعليم النحو في الفصل الثاني (Pmia-2) بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ ديلي سردنج" البحث لربيعة العدوية رقم ١٦١٠٥٥٩٢ قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة السنة الإسلامية ميدان وجد الباحث وجود تأثير إيجابيات باستخدامها. مساواة البحث هي أن الباحثة تبحث عن استخدام الطريقة الأقران. وأما الفرق أنها تبحث عن تأثير من استخدام الطريقة الأقران على نتيجة الطلاب في تعليم النحو والباحث يبحث عن تأثير من استخدام الطريقة الأقران لترقية مهارة الكلام.

"استخدام الطريقة الأقران في تدريس الخط اللغة العربية بجامعة الثقافة والدراسات الإسلامية جيمبير" البحث لساليس روضة الأفكارينا رقم ٢٠١٨١٢٠٣ قسم التربية الإسلامية بكلية التربية بجامعة الإسلامية الحكومية لـ. هـ. أحمد صديق جيمبير ٢٠٢٢ وجد الباحث وجود تأثير إيجابيات باستخدامها. مساواة البحث هي أن الباحثة تبحث عن استخدام الطريقة الأقران. وفرق أنها تبحث استخدام الطريقة الأقران في تدريس الخط اللغة العربية والباحث يبحث عن استخدام الطريقة الأقران لترقية مهارة الكلام.

اسئلة البحث فيما يلي: كيف قدرة الطلاب على الكلام قبل استخدام الطريقة الأقران؟ وكيف قدرة الطلاب على الكلام بعد استخدام الطريقة الأقران؟ وهل يوجد تأثير استخدام الطريقة الأقران على مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد عبد الله بن مسعود كيسارا؟. وأهداف هذا البحث: لمعرفة قدرة الطلاب على الكلام قبل وبعد استخدام الطريقة الأقران ولمعرفة تأثير استخدام الطريقة الأقران على مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد عبد الله بن مسعود كيسارا. ثم فرض البحث هذا: فرض وجودية (Ha) هناك تأثير استخدام الطريقة الأقران *Peer Teaching* لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد عبد الله بن مسعود كيسارا وفرض عدمية (Ho) ليس هناك تأثير استخدام الطريقة الأقران *Peer Teaching* لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد عبد الله بن مسعود كيسارا.

منهجية البحث

طريقة البحث هي فرع من فروع العلم الذي يطرح أو يناقش أسئلة حول طرق إجراء البحث. (Dr. Priyono MM, 2008) وفي هذا البحث استخدم الباحث البحث الميداني بطريقة الكمي التجريبي وهي طريقة لبحث تأثير عملية على الآخرين على حال معين. (Sugiyono, 2017) استعمل الباحث للمتغير المستقل X هو تأثير الطريقة الأقران،

وأما المتغير غير المستقل ٢ هو ترقية مهارة الكلام لدى الطالب. ولذلك استخدم طريقة الكمي التجاري لأنه يبحث عن تأثير استخدام الطريقة الأقران لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعهد عبد الله بن مسعود كيسارا.

استخدم الباحث تصميم التجريب في هذا البحث هو النوع *Pre Eksperimental One Group Pretest-Posttest* أو يقصد به أداء اختبار قبلي واختبار بعدي و يجعله مجموعة واحدة فقط. ويستخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة تأثير الطريقة الأقران لترقية مهارة الكلام لدى الطالب ويكون مكان لبحث هذا البحث بمعهد عبد الله بن مسعود كيسارا ، وقع هذا المعهد في شارع بينانج سي كامه ٢ ، منطقة سي داداب كيسارا، سومطرة الشاملة إندونيسيا. وسيكون وقت هذا البحث من شهر ديسمبر ٢٠٢٣ م إلى مارس ٢٠٢٤ م و أما مجتمع البحث في هذا البحث هو طلاب صف الثاني المتوسطة بمعهد عبد الله بن مسعود كيسارا، وعدهم ٣٢ طالبا. وعينة البحث في هذا البحث ٢٥ طالبا في هذا البحث وأما بقية الطلاب لا يحضرون في أثناء البحث، لذلك يستعمل الباحث طريقة Sampling Jenuh.

قام الباحث بجمع البيانات بالمقابلة والملاحظة. قام الباحث بال مقابلة في شهر ديسمبر ٢٠٢٣ م، قابل الباحث مع أستاذ الذي يعلم اللغة العربية وكذلك مع بعض الطلاب، بهدف الحصول على معلومات معمقة حول العقبات والصعوبات التي تواجههم في اكتساب مهارة الكلام. أما الملاحظة، قام الباحث في شهر يناير ٢٠٢٤ م، من خلال متابعة سير عملية التعليم والتعلم داخل الفصل في أثناء الدراسة، وذلك للتعرف على واقع التدريس والطريقة التعليمية المتبعة في تعليم مهارة الكلام. ويهدف استخدام هاتين الطريقتين إلى تشخيص المشكلات التي ت تعرض تعليم مهارة الكلام قبل قيام الباحث بتنفيذ إجراءات البحث، بحيث تسهم النتائج المستخلصة في تقديم أساس علمي لاختيار طريقة تعليمية أكثر فاعلية.

ثم استخدم الباحث الاختبار كأداة رئيسية لقياس تأثير الطريقة الأقران على تحسين مهارة الكلام لدى الطالب. قام الباحث اختبار قبلي واختبار بعدي، حيث تم إعداد الأسئلة بشكل مكتوب واختبارها من خلال اختبار شفوي. تم تصميم الأسئلة بناءً على مؤشرات مهارة الكلام بشكل عام، مثل أن ينطقوا اللغة العربية نطقاً صحيحاً وإيصال الأفكار إلى المستمعين، والنطق بطلاقة وبصريح الحروف المخاجية و إتقان العديد من المفردات. والهدف من إجراء هذا الاختبار هو لمعرفة نتائج قدرة الطلاب ومعرفة مدى تطور مهاراتهم قبل وبعد تطبيق التدخل.

قبل تنفيذ تحليل البيانات في بحث الباحث الاختبارات ، قام به أولاً بإجراء اختبارات الفروض الإحصائية المسبقة للتأكد من أن البيانات المستخلصة تستوفي الشروط الازمة للتحليل الإحصائي المناسب.

وقد شملت هذه الاختبارات هي: أولاً يستخدم الباحث اختبار معياري لمعرفة هل البيانات البحث يكون بشكل معياري أم لا؟ ثانياً يستخدم الباحث اختبار تناجمي لمعرفة هل الإختلاف بين البيانات من مجتمع البحث لها نفس التباين أم لا؟ ثالثاً من شروط "تأثير" لابد هناك بحث عن علاقة، لذلك لمعرفة العلاقة بين متغيرة X ومتغيرة Y لابد بمعرفة درجة العلاقة بين متغيرتين. وتُعد نتائج هذه الاختبارات أساساً في تحديد صلاحية استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

بعد تمت شروط التحليل وهي معرفة عن نتائج معيارية، تناجمية وعلاقية. قام الباحث تحليل البيانات باستخدام التقنية الإحصائية وهي اختبار "ت" ($Test-t$) لمعرفة فرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. نظراً إلى قيمة t_0 ، بنظر إن كانت نتيجة اختبار-ت أكثر من t_0 فالفرض التبادلة (H_A) مقبولة والعدمية (H_0) مردودة. وإن كانت نتيجة اختبار-ت أقل من t_0 فالفرض التادلية (H_A) مردودة والعدمية مقبولة. يهدف هذا الاختبار إلى قياس تأثير الطريقة الأقران في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

نتائج البحث ومناقشتها

جعل الباحث في لقاء الأول وهو في شهر فبراير ٢٠٢٤م اختبار قبلي وهو قبل استخدام الطريقة الأقران لمعرفة النتائج لدى طلاب في مهارة الكلام قبل استخدام الطريقة الأقران. ثم قام الباحث في لقاء الآخر اختبار بعدى بعد استخدام الطريقة الأقران عند التجريب وهذا اختبار ليأخذ الباحث النتائج في مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بعد استخدام الطريقة. فجد الباحث نتائج الطلاب قبل وبعد استخدام الطريقة، فيما يلي:

الجدول ١ نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الرقم	المجيب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	الطالب ١	٧٨	٩٤
٢	الطالب ٢	٧٤	٩٤
٣	الطالب ٣	٥٦	٨٧
٤	الطالب ٤	٥٨	٩٣
٥	الطالب ٥	٦٩	٩٦
٦	الطالب ٦	٨٤	٩٩
٧	الطالب ٧	٦٩	٨٠
٨	الطالب ٨	٦٤	٩٠

٧٤	٥٠	الطالب ٩	٩
٩٣	٧٠	الطالب ١٠	١٠
٧١	٥٢	الطالب ١١	١١
٩٠	٨٢	الطالب ١٢	١٢
٩٣	٧٣	الطالب ١٣	١٣
٧٤	٥٣	الطالب ١٤	١٤
٧٥	٦٦	الطالب ١٥	١٥
٨٧	٤٨	الطالب ١٦	١٦
٩٢	٦٥	الطالب ١٧	١٧
٨٨	٥١	الطالب ١٨	١٨
٨٢	٦٢	الطالب ١٩	١٩
٩٣	٨٨	الطالب ٢٠	٢٠
٨٠	٧٢	الطالب ٢١	٢١
٩٢	٨٩	الطالب ٢٢	٢٢
٧٧	٤٤	الطالب ٢٣	٢٣
٧٨	٦٨	الطالب ٢٤	٢٤
٨٠	٦١	الطالب ٢٥	٢٥
٧١	٤٤	أدنى	
٩٩	٨٩	أعلى	
٢١٥٢	١٦٤٦	المجموع	
٨٦٠٨	٦٥،٨٤	المعدل	

فالخلاصة من اختبار قبلي واختبار بعدى فوجد الباحث فرق بينهما وهو ارتفاع نتيجة الطالب بعد استخدام الطريقة *Peer Teaching*

قبل تنفيذ تحليل البيانات فيبحث الباحث عن اختبار معياري، اختبار تجاهي واختبار العلاقة ثم جعل الباحث اختبار قبلي كمتغير X واختبار بعدى كمتغير Y، ثم جعل الباحث من نتيجة متغير (X) لمعرفة نتيجة اختبار معياري واختبار تجاهي، وبحث الباحث هذه نتيجة باستخدام برنامج .spss 2.6

وهذا جدول اخراج اختبار معياري فيما يلي:

جدول ٢ نتائج اختبار معياري

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pretest	.087	25	.200*	.973	25	.720
Posttest	.165	25	.076	.920	25	.051

*. This is a lower bound of the true significance.
 a. Lilliefors Significance Correction

بنظر الى الجدول أن النتيجة sig أعلى من .005... والقاعدة تقول إذا كانت النتيجة sig أعلى من .005 أو يكون متساوية فهذا يدل أن البيانات معياري. فالخلاصة من الجدول السابق، أن البيانات من النتيجة sig التي تؤخذ من اختبار قبلي واختبار بعدي في استخدام الطريقة Peer Teaching على مهارة الكلام دلت على أنها معيارية.

جدول ٣ نتائج اختبار التناجمي

Test of Homogeneity of Variances					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Pretest	Based on Mean	3.241	1	48	.078

بنظر الى الجدول أن النتيجة sig أعلى من .005... والقاعدة تقول إذا كانت النتيجة sig أعلى من .005 أو يكون متساوية فهذا يدل أن البيانات تجانسي. فالخلاصة من الجدول السابق، أن البيانات من النتيجة sig التي تؤخذ من اختبار قبلي واختبار بعدي في استخدام الطريقة Peer Teaching على مهارة الكلام دلت على أنها متتجانسة.

جدول ٤ نتائج اختبار العلاقة

		Correlations	
		Pretest	Posttest
Pretest	Pearson Correlation	1	.593**
	Sig. (2-tailed)		.002
	N	25	25
Posttest	Pearson Correlation	.593**	1
	Sig. (2-tailed)	.002	
	N	25	25

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

فالخلاصة من جدول السابق كما يأتي:

أ. أن نتائج sig .٢ .٠٥ .٠٠٥ أصغر من . فتدل أن بين متغيرين (اختبار قبلى و اختبار بعدي)

لهماء علاقة وهذه نعرفه من (Sig. (2-tailed))

ب. درجة العلاقة في هذا الاختبار هو معتدل، نظراً من نتائج Pearson Correlation

..,٥٩٣

بعد تمت شروط التحليل وهي معرفة عن نتائج معيارية، تناجمية وعلاقية، فدخل الباحث بحثه إلى تحليل البيانات وهي اختبار التأثير كما يأتي:

جدول ٥ اختبار التأثير

Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	60.676	7.326		8.283 .000
	pretest	.386	.109	.593	3.528 .002

a. Dependent Variable: posttest

فمن هذا جدول نعرفه بأن قائمة sig بدرجة ..,٠٥ . وهذا أصغر من ..,٠١ . بمعنى أن المتغير المستقل له أثر على المتغير غير المستقل.

استخدم الباحث برنامج spss 2.6 لمعرفة نتيجة من تحليل إحصائي اختبار -t (t₀) هي باستيفار إلى قيمة t١ على درجة ٥٪ و ١٪ . وإن كانت نتيجة اختبار -t أكثر من t١ فالفرض التبادلة (Alternative) مقبولة والعدمية (Nihil(Ho) مردودة. وإن كانت نتيجة اختبار -t أقل من t١ فالفرض التبادلة (Alternative) مردودة والعدمية مقبولة.

أساس على حصيل تحليل إحصائي نتيجة لامتحان الفرضية باستشار إلى قيمة كما في جدول في درجة % ٥ و % ١ . والخطة التي تستخدم هي حث عن قيمة أو نتيجة درجة حرية

N-1=Db.

الإيصال:

درجة حرية = db

N = مجتمع العينة

إذا كان N مجتمع العينة في هذا البحث $t_0 = 25$ فكانت $t_1 = 24$ بعد أن لاحظ الباحث جدول النتائج t_1 ، فالمعروف أن t_0 في درجة % ٥ نتيجتها ٢٠٦٤ و % ١ نتيجتها ٢٠٧٩٧ وكانت t_0 أكثر من t_1 وهي ٨،٢٨٣ فالفرض العدمية مردودة والفرض التبادلة مقبولة . وهذا يدل فرق في نتيجة قبل استخدام الطريقة *Peer Teaching* وبعد استخدامها .

قدمت النتائج التي حصل عليها الباحث مساهمة مهمة في تطوير مهارة الكلام باستخدام الطريقة الأقران في تعليم اللغة العربية . بالنظر إلى النتائج التي تم الحصول عليها ، يمكن أن يؤدي استخدام الطريقة الأقران إلى تشجيع المشاركة الفعالة للطلاب ، وتنمية التفاعل بين المتعلمين ، وخلق بيئة تعليمية أكثر تواصلاً وتعاوناً . كما أن هذه النتائج تُعزز الرأي القائل بأن المنهج التعليمي القائم على التعاون بين الأقران يمكن أن يكون بدليلاً فعالاً في العملية التعليمية واستراتيجية ناجحة في مواجهة الصعوبات التي تعيق اكتساب المهارات السفوية . وبناءً عليه ، يمكن اعتماد نتائج هذا البحث كمرجعية وأساس لاتخاذ القرارات من قبل المعلمين ومطوري المناهج من أجل تطبيق الطريقة الأقران بالنظر بشكل أوسع وأكثر منهجية في تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية .

الخاتمة

بعد تحليل البيانات ، حصل الباحث على الخلاصة أن استخدام الطريقة *Peer Teaching* لترقية مهارة الكلام لها تأثير بنتيجة الطلاب في مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمعبد عبد الله بن مسعود كيسارا . بنظر إلى نتيجة الطلاب قبل استخدام طريقة *Peer Teaching* مجموعه ١٦٤٦ وبمعدل النتيجة ٨٣،٦٥ ، وبعد استخدامها ومجموعه ٢١٥٢ وبمعدل النتيجة ٨٠،٨٦

وهذه النتائج إحدى العلامة أن فيها تأثير استخدام الطريقة *Peer Teaching* لترقية مهارة الكلام. ونتيجة الاختبارات هي ٢٨٣ أكبر من نتيجة ٦١ فالخلاصة الفرض العدمية مردودة والفرض التبدلي مقبوله أو يوجد تأثير. لكن في هذا البحث النقصان وهو عدم الاشراف على جميع المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تؤثر بنتيجة الطلاب بسبب عدم كفاية الوقت لجمع البيانات في مكان البحث، ومن هنا تأمل الباحث ألا يتوقف هذا البحث على مسار الباحث فقط بل يستمر من أجل تحسين تعلم اللغة العربية بشكل جيد.

بناءً على نتائج هذا البحث، يوصى للباحثين في المستقبل بأن توسيع الدراسات المستقبلية نطاقها من خلال مراعاة المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على نتائج تعلم الطلاب، ولا سيما في مهارة الكلام، مثل عامل الدافعية، والخلفية التعليمية، ونشاط الطلاب في الصف. كما يمكن أن تنظر الدراسات اللاحقة في تطبيق الطريقة الأقران في تعليم اللغة العربية في سياقات أوسع، مثل تطبيقها في مستويات تعليمية أعلى أو في مؤسسات تعليمية متعددة، من أجل الحصول على نتائج أكثر قابلية للتعميم على مجموعات أكبر. بالإضافة إلى ذلك، من الأفضل أن تشمل الدراسات المستقبلية فترة ملاحظة أطول، حتى يتم جمع البيانات بشكل أكثر شمولاً، ولقياس الأثر طويل المدى لتطبيق هذه الطريقة.

المصادر والمراجع

- تأثير طريقة تعليم الأقران على مخرجات في تعليم اللغة العربية. (2022). *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 6(2), 33–47. <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v6i2.1057>
- Abu Ahmadi dan Joko Tri Prasety. (2015). *Strategi belajar mengajar*. Rineka Cipta.
- Ahmadi, M., Awaluddin, A. F., & Tarbiyah, F. (2024). *URGENSI BAHASA ARAB SEBAGAI BAHASA INTERNASIONAL*. 15–28.
- alife ahmad dhani, Budianto, & Basuki, danang dwi. (2024). IMPLEMENTASI METODE INTERAKTIF DAN KOLABORATIF DALAM PEMBELAJARAN TAHFIDZ AL-QUR'AN PADA KELAS KECIL : STUDI KASUS DI SALAH SATU SEKOLAH DI KARAWANG Alife Ahmad Dhani STIT Hidayatunnajah Bekasi Budianto STIT Hidayatunnajah Bekasi Danang Dwi Basuki STIT. *Al-Madrasah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, 8(4), 1921–1929. <https://doi.org/10.35931/am.v8i4.4096>
- Dr. Priyono MM. (2008). *Metode Penelitian Kuantitatif*. Zifatama Publishing.

- Naatiq: Journal of Arabic Education
D O I : <https://doi.org/10.33367/naatiq.v2i1.7038>
I S S N (p r i n t) : 3063-7767
ejournal.uit-lirboyo.ac.id/index.php/naatiq/index | 65
- Durtam, D. (2022). Implementasi Model Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Upaya Meningkatkan Penguasaan Mufrodat Berbasis Tema Pada Anak Usia Dini. *AWLADY: Jurnal Pendidikan Anak*, 8(1), 98.
<https://doi.org/10.24235/awlady.v8i1.9773>
- Fadilah, A., Nurzakiyah, K. R., Kanya, N. A., Hidayat, S. P., & Setiawan, U. (2023). Pengertian Media, Tujuan, Fungsi, Manfaat dan Urgensi Media Pembelajaran. *Journal of Student Research (JSR)*, 1(2), 1–17.
- Febriana Tri Nur Azizah, Nur Panesya, S. N. C. A. (2024). *MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA DALAM BERBAHASA ASING MELALUI SIMULASI KOMUNIKASI DI KELAS VI MI I'ANATUSH SHIBYAN*. 8(7), 886–893.
- Fuadah, N. (2022). *Ta ' limDiniyah : Jurnal Pendidikan Agama Islam (Journal of Islamic Education Studies) IMPLEMENTATION OF PEER TEACHING LEARNING METHODS IN HONORING ARABIC SPEAKING SKILLS IN ISLAMIC EDUCATION.* 2(2), 203–214.
- Hady, Y. (2019). Pembelajaran Mahārat al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah dan Mahmud Kamil al-Nāqah. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(1), 63–84. <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-04>
- Hermawan, A. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Remaja Rosdakarya.
- Muhammad, A., Ridho, A., Purnama, A. D., & Hamonangan, H. S. (2023). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Sarana Memahami Agama Islam pada Ruang Lingkup Pendidikan Tinggi Islam. *ICONITIES (International Conference on Islamic Civilization and Humanities)*, 590–601.
<https://proceedings.uinsby.ac.id/index.php/iconfahum/article/download/1341/933/>
- Mukhlis, A. (2016). Pembelajaran Tutor Sebaya: Solusi Praktis Dalam Rangka Menyongsong Pembelajaran Sastra Yang Menyenangkan Bagi Siswa SMP. *JP-BSI (Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia)*, 1(2), 68.
<https://doi.org/10.26737/jp-bsi.v1i2.93>
- mulyadi. (2008). *Diagnosis Kesulitan Belajar dan Bimbingan terhadap Kesulitan Belajar Khusus*. nuha litera.

Noza, A. P., & Wandira, R. A. (2024). PENTINGNYA METODE BELAJAR DALAM

PROSES PEMBELAJARAN. *Jurnal Kajian Ilmiah Interdisiplinier*, 8(4), 158–164.

Nurdiyan, I. (2018). Model pembelajaran peer teaching dalam pembelajaran pendidikan jasmani. *Biormatika: Jurnal Ilmiah Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan*, 4(1), 1–8.

www.ejournal.unsub.ac.id/index.php/FKIP/article/download/191/170

Pauseh, A. N., Azmi, N. N., & Pranata, A. (2022). Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Serta Solusinya Untuk Meningkatkan Hasil Belajar. *Armala*, 3(1), 47–56.

Permana, Y., Araniri, N., & Nurhidayat, N. (2020). Penerapan Metode Peer Teaching dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Silam di Sekolah Menengah Atas 2 Majalengka. *Eduprof: Islamic Education Journal*, 2(2), 242–260. <https://doi.org/10.47453/eduprof.v2i2.36>

Sam, Z. (2016). Metode Pembelajaran Bahasa Arab. *Nukhbatush'Ulum*, 2(1), 206–220. <https://doi.org/10.36701/nukhbah.v2i1.16>

Slamet Riyadi, Nur Adilah, & Suwardi. (2022). Penerapan Membaca Q.S. Al-Hujurat Pada Siswa Kelas X Sma Ekasakti Padang Melalui Peer Teaching Methods. *Journal of Social and Economics Research*, 3(2), 175–183. <https://doi.org/10.54783/jser.v3i2.31>

Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.

Wardani, I. R. W., Putri Zuani, M. I., & Kholis, N. (2023). Teori Belajar Perkembangan Kognitif Lev Vygotsky dan Implikasinya dalam Pembelajaran. *DIMAR: Jurnal Pendidikan Islam*, 4(2), 332–346. <https://doi.org/10.58577/dimar.v4i2.92>

Yusup, A. A. M., & Sari, A. I. C. (2020). *Penerapan Metode Pembelajaran Peer Teaching Kuliah Kalkulus*. 6(2), 1–12.

الحمدى، م. م. ع. (١٩٩٤). *التحفة السننية*. الدار النموذجية.

محمود، أ. ف. (٢٠٠٠). *المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*. دار المسلم.